



بمبادرة من البرلمانيين للحد من انتشار
النووي ونزع السلاح،

Women Legislators' Lobby and
the World Future Council.

الأمن البشري للصحة العامة والسلام والتنمية المستدامة

نداء عالمي للنساء للاحتفال بيوم المرأة العالمي للسلام ونزع السلاح (24 مايو) والذكرى السنوية الخامسة والسبعين للأمم المتحدة

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة من أجل السلام ونزع السلاح (24 مايو 2020)، نعرب عن قلقنا العميق إزاء الأثر الإنساني والاقتصادي لوباء كوفيد 19، و الأثر المشدد للصراع والعنف المسلح، و التهديدات الوجودية للبشرية و البيئة من تغير المناخ و أسلحة نووية

بصفتنا مشرعات وقادة دينيين وممثلين للمجتمع المدني من جميع أنحاء العالم، ندعو الحكومات وواضعي السياسات إلى تجاوز الحدود الوطنية، والاختلافات السياسية المختلفة والمعتقدات الدينية المتنوعة من أجل تعزيز المصلحة المشتركة للبشرية من أجل السلام والصحة العامة ونزع السلاح والتنمية المستدامة والمسؤولية البيئية.

نؤكد على الدور الحيوي للمرأة في صنع السلام وتطوير السياسات والحكم. توضح جائحة كوفيد19- أهمية النساء كرؤساء للدول وبرلمانيين وصانعي السياسات وأطباء وعلماء وعاملين في مجال الرعاية الصحية ومقدمي الرعاية للأطفال والمسنين. يسلط قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1325 الضوء على القيمة التي يمكن أن تسهم بها المرأة أيضًا كمشاركات نشطات في عمليات السلام ونزع السلاح.

لا يمكن إنكار ما قد أثبتت جائحة فيروس كورونا أنه لا يمكن حل القضايا الرئيسية للأمن البشري من خلال الوسائل العسكرية أو بشكل مستقل من قبل الدول، ولكنها تتطلب تعاونًا عالميًا وحل سلمي للصراعات. نسلط الضوء على أهمية الأمم المتحدة، ووكالاتها مثل منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، لبناء مثل هذا التعاون وإدارة القضايا العالمية والنهوض بالأمن البشري.

يجب خفض من الميزانية العسكرية العالمية التي تبلغ 1700 مليار دولار (100 مليار دولار مخصصة فقط للأسلحة النووية) بشكل كبير من أجل تمويل أفضل للأمم المتحدة (الميزانية الحالية تبلغ 6 مليارات دولار) ودعم حماية المناخ والصحة العامة والاقتصادات المرنة وأهداف التنمية المستدامة. ينبغي للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية النظر في إنشاء عملية محسنة للشفافية وتقاسم المعلومات ولتيسير التعاون الدولي والإدارة الوطنية للأوبئة في المستقبل. يجب تطوير هذه العملية بالتشاور مع الحكومات والخبراء والمجتمع المدني.

نرحب بتأمين مستقبلنا المشترك، جدول أعمال نزع السلاح الذي أطلقه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس في اليوم العالمي للمرأة من أجل السلام ونزع السلاح في 2018، والذي يبرز أهمية نزع السلاح لتحقيق التنمية المستدامة، وإشراك الجميع الناخبين في إجراءات نزع السلاح، وخاصة النساء والشباب.

وندعو الأطراف المتحاربة حول العالم إلى الموافقة على نداء الأمين العام للأمم المتحدة في مارس 2020 من أجل وقف عالمي لإطلاق النار للمساعدة في مكافحة جائحة فيروس كورونا. وينبغي أن يستمر وقف إطلاق النار هذا حتى مع خروجنا من الوباء الحالي، وينبغي أن يصحبه خفض كبير في إنتاج الأسلحة التقليدية والأسلحة الصغيرة والاتجار بها، وذلك بهدف تحقيق السلام العالمي المستدام والحد من العنف.

سواء كنا من روسيا أو الولايات المتحدة أو الهند أو باكستان أو كوريا الشمالية أو كوريا الجنوبية أو إيران أو إسرائيل أو الشرق أو الغرب أو الشمال أو الجنوب، فنحن نتشارك كوكبا واحدا ومستقبلا مشتركا. إنه أمر حيوي أن نستخدم الدبلوماسية وحل النزاعات والتعاون والأمن المشترك والقانون لمعالجة القضايا الأمنية، بدلاً من التهديد أو استخدام القوة المسلحة أو الجزاءات العقابية.

لقد أنشئت الأمم المتحدة بمجموعة من الآليات التي يمكن للبلدان من خلالها حل النزاعات والتفاوض بشأن نزع السلاح ومعالجة القضايا الإنسانية وتحقيق الأمن من خلال الدبلوماسية لا الحرب. نحث جميع الحكومات على الاستفادة بشكل أفضل من هذه الآليات، بما في ذلك قبول الاختصاص الإلزامي لمحكمة العدل الدولية للصراعات الدولية (74 دولة قامت بالالتزام)، واستبدال الردع النووي وسباقات التسلح الاستفزازية بالاعتماد على الأمن المشترك.

دعا القرار الأول للأمم المتحدة إلى القضاء على "الأسلحة النووية وجميع الأسلحة الأخرى القابلة للتكيف مع الدمار الشامل". ومع ذلك، بعد 75 عامًا، لا يزال هناك أكثر من 14000 سلاح نووي في ترسانات العالم، مما يهدد الأجيال الحالية والمقبلة ويكلف 100 مليار دولار سنويًا للتحديث والصيانة. يجب إلغاء هذه الأسلحة وتحويل الأموال اللازمة لتطويرها ونشرها لتلبية احتياجات الأمن البشري الحقيقي.

نحن نعمل كقادة في مجتمعاتنا المحلية ودولنا لتلبية احتياجات الأمن البشري هذه. ولكن نعترف أيضًا بصفتنا كنساء بإنسانيتنا المشتركة عالميًا، والحاجة إلى التعاون لبناء عالم سلمي وآمن ومستدام وأكثر احترامًا وعدلاً.

أصبح العالم أكثر اتحادًا لمكافحة جائحة فيروس كورونا. فل نبني على تلك الوحدة لنكون حاملين الشعلة من أجل عالم أفضل يحتضن الأمن البشري من أجل مستقبلنا المشترك.

ندعوكم للانضمام إلينا.

بتأييد من: